

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

قسم فلسفة القانون وتاريخه

رسالة

الإطار التاريخي والقانوني لتنظيم التعاملات المالية إقليمياً ودولياً

لنيل درجة الدكتوراة فى الحقوق

مقدمة من الباحث

علاء الدين عبد الرازق إبراهيم عبد المحسن الجندى

لجنة التحكيم

- | | | |
|--------------|---|------------------------------|
| رئيسا ومشرفا | أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون
وتاريخه بكلية الحقوق - جامعة القاهرة | - أ.د/ محمود السقا |
| عضوا | أستاذ فلسفة القانون ووكيل كلية الحقوق
للدراسات العليا والبحوث - جامعة بنها | - أ.د/ السيد عبد الحميد فودة |
| عضوا | أستاذ فلسفة القانون وعميد كلية الحقوق
- جامعة المنوفية | - أ.د/ عباس مبروك الغزيرى |

1436هـ - 2015م

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير"

"وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

""ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق

وأنت خير الفاتحين"

"يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا"

صدق الله العظيم،،

0

إهداء

"وقل رب زدني علما"

إهداء إلى والدي ووالدتي وأسرتي وأختي وعائلتي

و زوجتى وأبنائى الأعزاء وأساتذتى وزملائى بكلية الحقوق

جامعة القاهرة

أهدى ثمرة هذا العمل إليهم.

داعيا الله عز وجل أن يوفقنى فى هذا العمل

لما فيه الخير للناس

رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى

أهمية ومنهاج الموضوع محل البحث

الموضوع

منذ العصور القديمة لجأ الانسان لاستخدام العديد من وسائل التبادل فى البداية كانت مرحلة الرعى ثم مرحلة الزراعة ثم مرحلة المقايضة (تبادل سلع بسلع أخرى) ثم اتخذ المعادن وسيطاً للمبادلات ومنها المعادن النفيسة ثم اهتدى بعد ذلك للمسكوكات وهى عبارة عن قطع من المعدن النفيس محددة الوزن وينقش علي وجهها قيمتها والدولة المصدرة لها وبعد تعرض المسكوكات للغش بالإضافة لعدم ثبات قيمتها لكونها تتأثر دوماً بأسعار الذهب ظهرت الأوراق النقدية لتلعب دوراً هاماً فى الحياة التجارية وبظهورها بدأ الانسان يبحث عن وسيلة لتأمينها من المخاطر التى تتعرض لها مثل السرقة والضياع وأيضاً وسيلة لانتقالها من مكان إلى آخر ومن يد إلى يد وهنا ظهرت البنوك لتؤدى دورها الذى ظل يتطور حتى يومنا هذا ¹

ومن أهم خطوات التطور التى حققها اقتصاد العصر القديم كان إدخال نظام العملة الذى سرعان ما ظهر تأثيره من وجوه عديدة، وأقدم العملات المسكوكة التى عرفت حتى الان عثر عليها فى آسيا الصغرى ، و يعود سكها لحوالى سنة 640 قبل الميلاد وقبلها حدث ابرام عقد بيع دار (فى القانون المصرى الفرعونى)

¹ د/ سامح محمد عبد الحكم ، الحماية الجنائية لبطاقات الائتمان ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، سنة 2003م ، ص2 وما بعدها

ملخص الرسالة في عشرة أسطر

ملخص الرسالة فى عشرة أسطر

أوضحت من خلال البحث مراحل التعاملات المالية بين أفراد المجتمع منذ العصور القديمة حتى عصرنا الحديث بداية من ظهور المعادن والمسكوكات ثم الأوراق النقدية والعملية والبنوك، ثم استخدام وسائل الدفع الإلكترونية الحديثة (البطاقات الائتمانية) نتيجة لاستخدام التقنية الحديثة والتكنولوجيا فى التعاملات المالية فى وقتنا المعاصر، ونظرا لزيادة معدلات الجرائم المالية من خلال الحاسب الآلى والبطاقات الإلكترونية عن طريق التعسف أو الاستخدام غير المشروع لبطاقات الائتمان وعن طريق تزويرها أو سرقتها من الغير مما يمثل تهديدا حقيقيا على الاقتصاد الفردى والاقتصاد القومى ، فأوضحت من خلال البحث كيفية مواجهة هذه الجرائم تشريعا وقضائيا وأمنيا بما ينعكس بالإيجاب على الإستقرار الاقتصادى بمصر

summary

I have made it clear through research stages of financial transactions between members of society since ancient times until the beginning of the modern era of the emergence of metals and coins.

Then the banknotes and currency, banking, and then use modern electronic means of payment (credit cards) as a result of the use of modern technology and technology in financial dealings in our contemporary.

In view of the increasing rates of financial crimes through computer electronic cards through abuse or illicit use of credit cards and through forged or stolen from others, which represents a real threat to the individual economy national economy, I have made it clear through research how to deal with such crimes, including legislative and judicial and security reflected positively on the economic stability of Egypt

الفهرس

الفهرس

الموضوع	رقم
الصفحة	
مقدمة : أهمية ومنهج الموضوع محل البحث	1
القسم الأول : التطور التاريخى والقانونى لنظم التعاملات المالية	8
الباب الأول : نظام الاقتصاد المالى فى دول العالم القديم وماهية النقود والبنوك فى مصر وتطورها	9
مبحث تمهيدى : النظم المالية التى سادت مصر	10
الفصل الأول : نظام الاقتصاد المالى فى دول العالم القديم	18
المبحث الأول : مصر القديمة (مصر الفرعونية)	22
المبحث الثانى : مصر فى العصر الإسلامى	25
المبحث الثالث : بلاد الرافدين	29
المبحث الرابع : الدولة الحيثية	32
المبحث الخامس : الدولة الفارسية	34
المبحث السادس : اليونان	37

- 40** المبحث السابع : الامبراطورية الرومانية
- 45** الفصل الثانى : تطوير نظام النقود والبنوك فى مصر
- 46** المبحث الأول : النقود فى مصر الفرعونية
- 48** المبحث الثانى : النقود والبنوك لدى الأسرة البطلمية
- 51** المبحث الثالث : النقود والبنوك فى العصر الرومانى
- الفصل الثالث : أهلية المرأة المالية فى الشرائع القديمة والحديثة

54

- المبحث الأول : أهلية المرأة المالية فى القانون المصرى الفرعونى
- 55**
- 58** المبحث الثانى : أهلية المرأة المالية فى القانون الرومانى
- 62** المبحث الثالث : أهلية المرأة المالية فى بلاد ما بين النهرين
- المطلب الأول : ثبوت أهلية الوجوب للمرأة فى بلاد ما بين النهرين
- 62**
- المطلب الثانى : ثبوت أهلية الأداء للمرأة فى بلاد ما بين النهرين
- 64**
- المطلب الثالث : القيود التى ترد على أهلية المرأة فى بلاد ما بين النهرين
- 66**
- 69** المبحث الرابع : أهلية المرأة المالية فى الشريعة اليهودية
- الفصل الرابع : الأهلية المالية للمرأة فى الشريعة الإسلامية

75

- 76** المبحث الأول : أهلية الوجوب للمرأة فى الشريعة الإسلامية
- 78** المبحث الثانى : أهلية الأداء للمرأة فى الشريعة الإسلامية

80

الإسلامية

الباب الثانى : نظام التجريم والعقاب فى مصر

85

الفصل الأول : نظام التجريم والعقاب فى مصر الفرعونية وفى

87

مملكة البطالمة والإمبراطورية الرومانية

89

المبحث الأول : نظام التجريم فى العصر الفرعونى

93

المبحث الثانى : نظام العقوبة فى العصر الفرعونى

المبحث الثالث : نظام فلسفة التجريم والعقاب فى مصر الفرعونية وفى مملكة

96

البطالمة والإمبراطورية الرومانية

الفصل الثانى : نظام التجريم والعقاب فى مصر العثمانية

105

مبحث تمهيدى : ماهية التجريم والعقاب - مصر الحديثة فى عهد محمد على

106

المبحث الأول : التجريم والعقاب شرعاً

116

121

المبحث الثانى : التجريم والعقاب قانوناً

124

المبحث الثالث : التجريم والعقاب سياسة

الفصل الثالث : فلسفة القانون الجنائى فى نطاق المعاملات المالية

127

130

مبحث تمهيدى : تحليل مضمون الفلسفة الجنائية

131

مفهوم الجريمة

132

مفهوم التجريم

- 135 مفهوم العقوبة
- المبحث الأول : أثر فلسفة القانون الجنائي على جرائم التزوير والتزيف
- 139
- المبحث الثاني : فلسفة القانون الجنائي فى مجال المعاملات المالية
- 142
- المبحث الثالث : أهم النتائج الأصولية لدراسة الأفكار الجنائية الفلسفية
- 146
- المبحث الرابع : فلسفة القانون الجنائي الخاص ببطاقات الدفع الإلكترونية من حيث (الجوهر - المضمون - الهدف)
- 149
- القسم الثانى : بطاقة الدفع الإلكترونية
- 153
- مبحث تمهيدى : أهمية دراسة الموضوع محل البحث
- الباب الأول : ماهية البطاقة الائتمانية وصور الإعتداءات على نظامها
- 158
- 161 الفصل الأول : مفهوم البطاقة الائتمانية
- 162 مبحث تمهيدى : ماهية البطاقة الائتمانية
- 167 المبحث الأول : نشأة وتطور البطاقة الائتمانية
- 172 المبحث الثانى : أنواع البطاقات الائتمانية
- 179 المبحث الثالث : الطبيعة القانونية للبطاقة
- 184 المبحث الرابع : أهمية التعامل بالبطاقة
- 188 المبحث الخامس : التميز بين بطاقة الائتمان والبطاقات الأخرى

193

المبحث الأول : أساليب التلاعب فى بطاقات الدفع الإلكترونية التى تقع من أطراف البطاقة

195

المبحث الثانى : أساليب التلاعب فى بطاقات الدفع الإلكترونية التى تقع من الغير

200

المبحث الثالث : الإحتيال بإستخدام بطاقات الدفع الإلكترونية عن طريق شبكة الإنترنت بأسلوب الخداع وأسلوب التجسس

202

الفصل الثالث : صور الإعتداءات على نظام البطاقة الإئتماني

206

المبحث الاول : المكونات التحليلية لبطاقة الإئتمان

208

المبحث الثانى : إساءة إستعمال بطاقة الإئتمان من قبل صاحبها

211

المبحث الثالث : الإعتداء على نظام البطاقة من الغير

219

المبحث الرابع : الإعتداء على نظام البطاقة من التاجر

225

المبحث الخامس : الإعتداء على نظام البطاقة من موظفى البنك.

228

المبحث السادس : الإعتداء على نظام البطاقة من خلال شبكة الانترنت

231

الباب الثانى : الجرائم الواقعة على البطاقة الإلكترونية وطرق مكافحتها

236

الفصل الأول : العلاقات الناشئة عن استخدام بطاقة الإئتمان

238 والالتزامات الناشئة من إستخدامها

241 أولا : العلاقة بين مصدر البطاقة وحاملها

241 ثانيا : العلاقة بين مصدر البطاقة والتاجر

245 ثالثا : العلاقة بين حامل البطاقة والتاجر

248 الشروط الملزم توافرها لأطراف بطاقة الإئتمان

248 أولا : الشروط الملزمة للمؤسسات المصدرة

250 ثانيا : الشروط الملزمة لحامل البطاقة

251 ثالثا : الشروط الملزمة للبنك المصدر تجاه التاجر

252 رابعا : الشروط الملزمة للتاجر تجاه البنك المصدر

254 الفصل الثانى : الجرائم الواقعة على البطاقات الإئتمانية

مبحث تمهيدى : نظام تشغيل بطاقات الائتمان ومخاطر التعامل بالبطاقة

255 بالنسبة لأطرافها

260 المبحث الأول : جرائم تزوير بطاقة الإئتمان ومستنداتها

المطلب الأول : القواعد والأحكام العامة لجريمة التزوير فى المحررات

266

المطلب الثالث : تزوير الإشعارات والمستندات الخاصة ببطاقة الإئتمان

272

المبحث الثانى : تجريم الإستخدام غير المشروع للبطاقة الإنتمائية
على الصعيد الدولى والتعاون الدولى فى مكافحة الجرائم المصاحبة لاستعمال
بطاقات الإنتمان 313

المطلب الأول : اختصاص المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)
واختصاصات المنظمة الدولية لضباط الجرائم المالية 319
المطلب الثانى : المسؤولية المدنية والجنائية عن الإستخدام غير المشروع
لبطاقة الإنتمان 324
أولاً : المسؤولية المدنية 325
ثانياً : المسؤولية الجنائية 331
المطلب الثالث : الحماية الجنائية لبطاقة الإنتمان وأحدث التقنيات الحديثة لها
346

المطلب الرابع : بعض الإعتراضات الشرعية لبطاقة الإنتمان المصرفية
372
المطلب الخامس : تحديد المضرور من جريمة الإستعمال غير المشروع
للبطاقة المسروقة أو المفقودة أو المزورة 374
الخاتمة 383
الملاحق 398

الفهرس

أحدث الأحكام الصادرة بالمحاكم الإقتصادية فى بطاقات الإنتمان 400
قائمة المراجع 415
المراجع باللغة العربية 416

425	المراجع باللغة الأجنبية
426	ملخص الرسالة فى عشرة أسطر
427	ملخص الرسالة فى عشرة أسطر باللغة العربية
428	ملخص الرسالة فى عشرة أسطر باللغة الاجنبية
430	الفهرس